الثورة الاثنين 5 محرم 1434هـ 19 نوفمبر 2012م العدد (17533)

مدير الأمن بمحافظة عمران العميد محمد صالح طريق لـ« الثورة »:

نحتاج لمزيد من الدعم والتعاون للقضاء على ظاهرة التقطعات

الأوضاع في مديرية ريدة مستقرة، والمواجهات التي حدثت فيها تم احتواؤها في حينه

■ أوضح العميد محمد صالح طريق مدير أمن محافظة عمران أن نسبة الجريمة في المحافظة تشهد انخفاضاً ملموساً من يوم إلى آخر، مما أدى ويؤدي إلى استقرار الأوضاع الأمنية في عموم مديريات المحافظة. وأكد في حوار خاص أجرته معه (الثورة) على أن الأجهزة الأمنية بمحافظة عمران ستقف بالمرصاد لكل من يحاول العبث بأمن واستقرار المواطنين، وبدون تمييز أو استثناءات... كما تطرق إلى جملة من القضايا الأمنية في ثنايا الحوار التالي:

عمران/ صفاء عايض

● حدثنا عن الأوضاع الأمنية بمحافظة عمران؟

– بالنسبة عن للأوضاع الأمنية فهي جيدة وأن محافظة عمران لها من الخصوصية عن باقي المحافظات وأنها تشكل حالة أخرى وليس مجاملة فإن الأمن موجود في المحافظة صحيح أنها تعاني من الثارات والقطاعات وبعض السرقات وهذه الحالات تحدث في المجتمعات الراقية وبشكل عام فإن محافظة عمران ليست ببعيدة عن ما يحصل في المحافظات الأخرى، وما تعانيه نتيجة للأزمة التي مر بها الوطن العام الماضي وقد كان دور السلطة المحلية سواء في عهد المحافظ السابق الشيخ كهلان مجاهد أبو شوارب وقيادة الأجهزة الأمنية السابقة بالمحافظة ممثلة بالعميد عبدالله دبوان، أو في العهد الجديد لمحافظ المحافظة الأستاذ محمد حسن دماج دوراً كبيراً في تجنيب محافظة عمران الكثير من المشكلات وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على تعاون كل الشرفاء من أبناء المحافظة مع قيادة السلطة المحلية والأجهزة الأمنية، وعلى حنكة قيادة المحافظة السابقة والحالية.

مديرية ريدة:

● ماذا عن الأوضاع غير المستقرة في مديرية ريدة؟

– الأوضاع في مديرية ريدة تم احتواؤها ومعالجتها بفضل من الله وبفضل الدور الذي قامت به الشخصيات الاجتماعية وقيادة المحافظة في الحد من الفتنة التي كانت ستؤدي إلى تضحيات بشرية ومالية ومعنوية كبيرة وبداية المشكلة هو دخول مجموعة مسلحة منطقة ريدة ولكن بفضل القيادة الحكيمة للمحافظة وبفضل الحكماء والعلماء والمشايخ من أبناء المحافظة خاصة من ريدة وجبل عيال يزيد وعيال سريح والغولة وعمران تم إخراج مديرية ريدة من هذا المأزق.

ظاهرة التقطعات

● ما هي الإجراءات والتدابير الحاسمة تجاه ظاهرة التقطعات التي تتزايد يوماً بعد آخر بالمحافظة؟

– إن الأمر ليس بجديد على هذه الظاهرة في محافظة عمران والأمر ليس بسهل أو بسيط ونحتاج إلى جهود جبارة ومخلصة من قبل الدولة ومن قبل أبناء المحافظة للتعاون وصد كل من يحاول العبث بالأمن العام، والأجهزة الأمنية في محافظة عمران تقوم بواجبها في مكافحة الجريمة وبكل ما تستطيع وبكل ما تملك من قوة، وحقيقة الأمر التقطع في محافظة عمران أن هنالك أطرافاً أخرى من خارج المحافظة تقف وراء التقطعات ومدعوين من جهات لها مصالح ضيقة وهذه القضية ليست في محافظة عمران فقط، بل هنالك العديد من المحافظات تعاني من هذه الظاهرة، ولذلك نحن نعمل على اتخاذ الإجراءات اللازمة والحازمة وذلك من خلال اللقاءات المستمرة مع قيادة المحافظة واللجنة الأمنية والوزارة لاتخاذ إجراءات حازمة في محاربة التقطع (قطع الطريق العام) ومن ضمن الصعوبات التي نواجهها شحة الإمكانيات ونحن نلمس رغبة الجميع في محاربة التقطع الذي لا يمكن القضاء عليه إلا بتوحد الجميع (أعضاء المجالس المحلية وأعضاء مجالس النواب وكذلك المواطنون) ومشاركة كل الوحدات العسكرية والتي لا يمكن الاستغناء عن دورها لأن الكل يكمل الآخر..

حماية المنشآت

● ماذا عن حماية المنشآت الحكومية وخاصة مصنع أسمنت عمران؟

– حماية المنشآت والمؤسسات هو من صميم مهامنا وأعمالنا، ومصنع أسمنت عمران من أهم الروافد التي ترفد خزينة الدولة بمئات الملايين ويعتبر المصنع قلعة شامخة وفخراً لكل أبناء المحافظة وحيث يتعيش الكثير منه أدعو الجميع إلى المحافظة على المصنع ونحن نضع كل إمكانياتنا لتجنب الفوضى والمحافظة عليه بالدرجة الأولى..

خطة أمنية

● ما هي خطتكم المستقبلية في تحسين الأوضاع الأمنية؟

– إن محافظة عمران حصلت على الكثير من الاهتمام والرعاية من قبل قيادة المحافظة ممثلة بالأستاذ محمد حسن دماج والأمين العام صالح زمام المخلوس والقياة العسكرية للواء 310 ممثلة بالعميد حميد القشيبي قائد اللواء وكذلك من قبل المحافظ السابق كهلان مجاهد أبو شوارب ولذلك كان من الضروري العمل على تحسين الأوضاع الأمنية بوضع خطة أمنية لحماية المحافظة وعاصمة المحافظة بصورة خاصة وهدفت هذه الخطة إلى تأمين الطرقات وإجراءات الضبط ويقوم بها رجال الأمن في كافة المديريات والقرى والعزل وتشمل هذه الخطة اللجان الأمنية والعسكرية على مستوى المحافظة والمديريات وبالتعاون بين مختلف الأجهزة في التغلب على الصعوبات..

توجيهات فخامة رئيس الجمهورية

● توجيهات فخامة رئيس الجمهورية بخصوص المرحلة الراهنة والتغلب عليها وعلى كل العوائق التي تعيق العملية التنموية، ومن أهم هذه العوائق الجانب الأمني.

ومن منطلق أنه (لا تنمية بدون أمن) كيف تنفذون هذه التوجيهات على أرض الواقع؟

– توجيهات فخامة رئيس الجمهورية الأخ عبدربه منصور هادي وخاصة فيما يتعلق بالمرحلة الانتقالية والتنمية من منطلق شعار (لا تنمية بدون أمن ولا أمن بدون تنمية) فحقيقة نحن ندرك هذه المرحلة (المرحلة الانتقالية) ودور الحكومة الانتقالية ووزارة الداخلية ودور أمن المحافظة في تثبيت الأمن والاستقرار بدرجة رئيسية ومن خلال توفير الاحتياجات الأساسية، وقد أنجزنا الشيء الكثير من المهام السنوية لنا خلال هذه المرحلة، وفي مقدمة ذلك تأمين الطرقات والنية الصادقة موجودة والجهود تبذل وقد يكون هنالك تقصير محدود وهو متعلق بالإمكانيات أو قد يكون عدم التعاون من قبل بعض المواطنين ولا ننسى أن الأزمة التي عاشها الوطن خلال العام الماضي أثرت على الجميع ولذلك نريد أن نعيد الأوضاع إلا ما كانت عليه قبل الأزمة وأفضل ورفع معنويات الناس..

لا للتعصبات الحزبية

● توجيهات الأخ المحافظ أثناء توليه قيادة المحافظة كانت واضحة، أن لا تكون هنالك تعصبات حزبية وخاصة في العمل الوظيفي وكما وجه بالعمل المشترك من اجل النهوض بالمحافظة من كل الجوانب ما تعليقكم على ذلك؟

– نحن قيادة أمن المحافظة نتعامل مع الناس بالعقل والجميع سواسية ونقف مع الضعيف حتى ننصفه ونقف مع الحق وواجبنا التعامل مع الجميع واحترم القانون والدستور وكل من يقطع الطريق وكل من يخرق القانون والدستور وكل من يرفع السلاح في وجه الدولة فهم خصوم لنا وسنحاربهم، وقد تضمنت توجيهات الأخ المحافظ محمد حسن دماج في بداية توليه تأكيده أننا خدام لهذا الوطن ولأبنائه والناس عندنا سواسية وبدون تحيز لفئة أو شخصية وخاصة في الوظيفة العامة، ولا للحزبية ونعمل من أجل مصلحة الجميع وبدون تمييز، ومن هنا نحن أيضاً في عملنا ننصر الضعيف ونقف مع الحق وبدون تمييز، مع الأخذ في الاعتبار أننا لن نحقق أي نجاح إلا بتعاون المواطنين وبالوقوف على مسافة واحدة من الجميع..

أفكار خاطئة

● إلى أين توصلتم بالنسبة لقضية مقتل أحد المدرسين وهو يؤدي واجبه التعليمي في مديرية قفلة عذر؟

– مشاكل القتل كثيرة وأساليبها متنوعة ولكن عندما تكون بسبب أفكار خاطئة وتعبئة خاطئة من قبل جماعات أو جهات لتحقيق أغراضها وأهدافها المشبوهة تكون المشكلة أكثر خطورة وأكثر صعوبة وهذا ما حصل في جريمة مقتل أحد المدرسين في قفلة عذر إلا أننا قمنا بمتابعة الموضوع باهتمام كبير وملاحقة الجناة، وصحيح ما زالوا هاربين عن العدالة ولكن نحن نتابع، ونحن بصدد كشف هوايتهم والعدالة ستأخذ حقها والنية صادقة في العمل وكذلك تعاون أهالي المنطقة في الكشف عن الخارجين عن النظام والقانون.

نسبة ضبط الجريمة

● وعن نسبة ضبط الجريمة على مستوى المحافظة، قال العميد طريق:

أن نسبة ضبط الجريمة في محافظة عمران وصلت إلى ما يقارب 90% وبعضها تحت المتابعة وذلك خلال العامين 2011م و2012م وحسب ما تشير التقارير والإحصائية الأمنية.

كما أن هنالك اهتماماً بأوضاع السجون وسيتم بناء دار للأحداث من قبل الهلال الأحمر وتقديم معالجة للأمراض النفسية وقد أطلعنا على كثير من القضايا ونحن حالياً نقوم بالمتابعة في مصلحة السجون ووزارة الداخلية، خاصة فيما يتعلق بتوفير الدعم والإمكانيات ومعالجة قضايا السجناء.

■ نسبة ضبط الجريمة بالمحافظة وصلت إلى ما يقارب 90%

تواصل الحملات الأمنية في عدد من المحافظات

ضبط الدراجات النارية المخالفة في الأمانة واثنين من عناصر التخريب في مارب

●،، صنعاء /سبأ

تتواصل حملة ضبط الدراجات النارية غير المرقمة والمخالفة بأمانة العاصمة سعيا نحو ترقيم الدراجات وضبط المخالفين.

وقال مركز الإعلام الأمني التابع لوزارة الداخلية إن أجهزة الأمن بأمانة العاصمة وعددا من أفراد الشرطة الراجلة المشاركين في ضبط الدراجات النارية غير المرقمة تمكنوا يوم أمس من ضبط 91 دراجة نارية منها 65 دراجة غير مرقمة و26 مخالفة.

إلى ذلك ذكرت أجهزة الأمن بمدينة المكلا أنها ضبطت أمس 17 دراجة نارية غير مرقمة وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية إزائها.

من جانب آخر أفادت إدارة أمن محافظة مارب أن اثنين من عناصر التخريب بالمحافظة أحدهما يدعى جار الله ناجي حسين الضماء والآخر ناجي درهم حسين الضماء قاما بالحفر على أنبوب النفط في نقطة كيلو 84 بمديرية صرواح بمارب.

مشيرة إلى أن الحفر الذي قاما به المتهمان على أنبوب النفط لم يحدث أي أضرار مباشرة بالإنبوب وأنها قامت بتكليف مدير أمن مديرية صرواح بالتحرك إلى موقع الحفر وردم الحفرية التي أحدثها المخربان، حيث يجري حاليا التنسيق مع المنطقة العسكرية الوسطى لضبط المتهمين بالحفر على أنبوب النفط.

وفيما يتعلق بحوادث الالتماس الكهربائي أفادت إحصائية أمنية أن حوادث الالتماس الكهربائي في عدد من المحافظات أودت بحياة 12 شخصا خلال شهر أكتوبر الماضي وإصابة شخصين فيما تسببت تلك الحوادث في نشوب 14 حريقاً في عدد من المناطق.

وأرجعت الإحصائية حوادث الالتماس الكهربائي الى أسباب تتعلق بالإهمال الشخصي والأسري وأخرى تتعلق بالتدخلات الغير قانونية على أعمدة وأسلاك الكهرباء.

من جهتها ضبطت شرطة مديرية جهران بمحافظة ذمار 3 مشبوهين تتراوح أعمارهم بين 11 27– عاما وهم على متن سيارة كامري بدون لوحة وبحوزتهم 3 قطع بنادق ومسدس.

موضحة الجهات الأمنية قامت بتسليم المخالفين إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

على صعيد متصل ذكرت الأجهزة الأمنية في مديرية صالة بمدينة تعز أنها ألقت القبض على مطلوب أمنياً عمره 33 عاما وهو متهم بقضايا جنائية جسيمة وقضايا نهب وتقطع، كما ضُبط بحوزته بندقية آلية، بالإضافة إلى قنبلتين يدويتين وخزينتي ذخيرة، وتم إحالته إلى الإجراءات القانونية.